

السنة الرابعة ثانويًا (الشعب العلمية)	تدريب على دراسة النص	TADRIS.TN
--	----------------------	-----------

النص:

التعليم في العصر الحديث

لم يعد التعلّم من المهد إلى اللحد مجرد شعار بل **توجّه** أساسي تفرضه مطالب الحياة في مجتمع المعرفة، فقد **ولّى** إلى الأبد عصر التعليم المغلق والمنغلق، المحدود مكانا بالمدرسة والمحدود زمانا بمراحل العمر المبكرة، والمحدود نطاقا في مجالات التخصص الضيقة، ليحلّ محله التعلّم مدى الحياة وعلى اتساعها حيث يمتزج التعليم والتعلّم أثناء العمل والتعلّم في أوقات الفراغ. وتصبح الرغبة في التعلّم متجدّدة يصعب إشباعها. وبينما كانت الدراسة الجامعية هي بمنزلة مرحلة التعليم النهائية، أصبحت الآن بداية لرحلة تعلّم على امتداد الحياة. **لقد أصبح التعلّم -بحقّ- من المهد إلى اللحد.** وما كان لهذا الشعار أن يتحقّق لولا ما وفّره تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات وخاصة الإنترنت من فضاء تعليميّ يتيح العديد من فرص مواصلة التعليم أمام الجميع: من ممارسة الهوايات وتحصيل المعلومات العامة إلى اكتساب أدقّ المهارات وأكثر المعارف عمقا. وكثر الحديث عن الجامعات المفتوحة، وجامعات الهواء الطلق، وجامعات بلا جدران، ومدارس بلا أسوار، وجامعات شعبية، وجامعات عمالية وصناعية، وجامعات العمر الثالث، ومراكز المعرفة الريفية، ومشاريع المدن والقرى المتعلّمة، وجامعات وفصول خيالية، وشبكات تعليم وتدريب عن بعد، وخطط قومية لمحو الأميّة ونشر الثقافة العلمية والتكنولوجية.

و كان لا بدّ للعالم وهو **يصير** إلى مجتمع التعلّم مجتمع المعرفة الحقّ ، أن يأخذ التعلّم بأقصى درجات الجدّيّة، و أن يدرك أنّ الرحلة صوب مجتمع التعلّم محفوفة بالمخاطر وهو أمر يتطلّب الحيطة و النظرة البعيدة بقدر ما يتطلّب **الحسارة** و الإقدام، و لا سبيل إلى إحداث النّقلة المعلوماتيّة إلّا بإعادة النّظر في التّعليم من أساسه و أن يعي بوضوح أنّ التّعلّم مدى الحياة لا يعني مزيدا من المدارس و المناهج والشّهادات بل يعني -في المقام الأوّل- شخصا متعلّما يستطيع أن يتعلّم ما يحتاجه في الوقت الذي يحتاجه وفقا لمبدأ التعلّم عن بعد.

نبيل علي ونادية حجازي الفجوة الرقمية: فجوة الفجوات ص267 عالم المعرفة العدد 318



الأسئلة:

1- صغ موضوعا مناسباً للنص / 1ن.

يبرز الكاتب ما يجب تجديده في مجال التعليم مواكبة للثورة التكنولوجية.

2- أكمل الجدول الآتي مستعينا بالسياق / 2ن.

مرادف ما سطر في النص	
توجّه: مخطط - رؤية - منهج	يصبو: . يسعى - يطمح
ولّى: مضى - انتهى	الجسارة: الشجاعة - الإقدام

3- ما هي خصائص التوجّه الجديد للتّعليم حسب الكاتبين و ما هي دوافعه؟/2ن

دوافعه	خصائص التوجّه الجديد للتّعليم
- الثورة التكنولوجية التي أتاحت الفرص لعدد الشرائح للتّعلم	- تعليم غير محدود زمانا ومكانا
- يعتبر السعي إلى تكريس مجتمع المعرفة والمعلومات هدفا	- تعليم مفتوح للجميع
- يستوجب تجديدا في مستوى التّعليم.	- المزوجة بين التّعليم والعمل .
- مطالب الحياة الجديدة التي تستوجب تكوين الفئة التي لم	- كسر مجالات التخصص.
- تكتسب المهارات الضرورية والمناسبة لهذا المجتمع الحديث.	

4- فسّر قول الكاتبين في خمسة أسطر "إنّ الرّحلة صوب مجتمع التّعلّم محفوفة بالمخاطر وهو أمر يتطلّب الحيطة والنّظرة البعيدة بقدر ما يتطلّب الجسارة و الإقدام"./2.5ن

إن الكاتبين يقصدان أن الإصلاح التعليمي مسار طويل يتطلب تخطيطا محكما ونظرة استشرافية كما أن التعليم و إصلاحه مسألة على درجة عالية من الخطورة لذلك تتطلب جرأة لتغيير ما أصبح عائقا دون تعلم جديد يناسب واقع العصر فلا بد أن تتغير النظرة إلى وظيفة المدرسة والجامعة في ضوء هذا الحادث.

5- بيّن الدّلالة الحجاجيّة لما سطر في الأمثلة الآتية./3ن

- بل توجّه أساسي يفرضه مطالب الحياة في مجتمع المعرفة.

تفيد هذه الأداة معنى الإضراب فالكاتب ينفي أن يكون التعليم من المهد إلى اللحد مجرد شعار أجوف و يثبت تحول التعليم إلى شكله الجديد .



- لقد أصبح التّعلّم -بحقّ- من المهد إلى اللّحد.

### أداة تحقيق تفيد التأكيد لفكرة أن التعليم الجديد أمر أصبح واقعيا.

- و لا سبيل إلى إحداث النّقلة المعلوماتيّة إلّا بإعادة النّظر في التّعليم من أساسه.

تركيب الحصر وهو لتأكيد رؤية الكاتب وتتمثل في أن تحقق مجتمع المعرفة لا يكون إلا بتجديد

التعليم ( طرائقه و مناهجه و مواده ... )

6- يعتبر الكاتبان أنّ دور الجامعات و المعاهد قد ولى و حلّ محلّه التعلّم عن بعد. هل توافقه الرّأي. علّل إجابتك/ 2.5 نقاط.

لقد أشار الكاتبان إلى أن دور الجامعات والمعاهد قد ولى صحيح أن التكنولوجيا ساهمت في تمكين الناس كل الناس من فرص التعلم مدى الحياة و يمكن التعليم عن بعد من مزولة دروسك في كل وقت و يعطي إمكانية دعم المعارف ومراجعتها غير أن المدرسة يبقى دورها هاما لأنها تمكن من التعلم بشكل عام ومجاني فليس متاحا للجميع أن يواكبوا الدروس بمقابل كما أن التعليم عن بعد قد يجعل التلميذ في حل من الالتزامات فيعسر عليه البقاء عن بعد للدراسة دون مراقبة ومتابعة إضافة إلى أن التعليم التقليدي في المعاهد والمدارس يوفر الجانب العاطفي بين المعلم والمتعلم و يفتح آفاقا وجدانية وعلائقية أخرى. فضروري أن نحفظ على التعليم التقليدي مع دعمه بالجانب الحديث بفضل التكنولوجيا .

7- الإنتاج الكتابي: /7

يرى الكاتب أنّ تكنولوجيا المعلومات و الاتّصالات و خاصّة الإنترنت توفّر فضاء تعليميًا يتيح العديد من فرص مواصلة التّعليم أمام الجميع.

بيّن في فقرة من خمسة عشر سطرًا مدى وجهة هذا الرّأي.

المرحلة	المحتوى	النقاط
المسايرة	-توفّر الثّورة التّكنولوجيّة و المعلوماتيّة فضاء تعليميًا للجميع. *تسهّل شبكة الأنترنت التعلّم عن بعد دون التّقلّ إلى الجامعات أو المعاهد و بالتالي بإمكان ضعاف الحال مواصلة دراستهم دون تجشّم مصاريف تنقل كاهلهم *تعدّ وسائل الاتّصال الحديثة أداة فعّالة للتّعليم عن بعد خاصّة زمن الأوبئة و الكوارث. *توفّر شبكة الأنترنت موسوعة رقميّة للكتب والمؤلّفات قريبة المأخذ يسيرة الاستعمال .	3

	<p>*الاستفادة من تجارب الآخر و التّسجيل عن بعد للدراسة في المعاهد الأجنبية.</p> <p>*مواكبة المحاضرات و الدّروس عن بعد في شتّى الاختصاصات...</p>	
1.5ن	<p>*رقمنة التّعليم و ربط الجامعات و المعاهد بشبكة الاتّصال الحديثة يتطلّب أموالاً طائلة تعجز عنها الدّول النّامية.</p> <p>*تحوّل شبكة الاتّصال و الانترنت إلى أداة للعولمة و الغزو الثقافي</p> <p>*تهميش دور الجامعات و تفتيت العلاقة الوجدانيّة في العمليّة التّعليميّة بين المعلّم و المتعلّم...</p>	التّعديل
0.5ن	<p>واقع الثّورة التّكنولوجيّة اليوم رهين حسن استخدام الانسان لها و وعيه بحسن توظيفها.</p>	الاستنتاج

